

تأثير تطبيق تيك توك على العادات السلوكية للأطفال دراسة ميدانية على عينة من الأطفال السعوديين.

قائد الفريق:

الطالب / صناد نايف العتيبي

الرقم الأكاديمي

221000876

المشرف على المقرر:

الدكتور / محمد عويس

2023م - 1444هـ

الفهرس

3	المقدمة:
4	الدراسات السابقة:
7	مشكلة الدراسة:
8	الأهمية:
8	الأهداف:
8	أسئلة البحث:
9	فرضيات البحث:
9	الإطار المنهجي للدراسة:
9	أدوات جمع البيانات:
9	مجالات الدراسة:
9	المقاييس والاختبارات الإحصائية المقترح استخدامها:
10	الخاتمة:
11	المراجع والمصادر:

المقدمة:

تطورت تكنولوجيا الاتصال ووسائل التواصل الاجتماعي بشكل كبير خلال العقود الأخيرة، وأصبح استخدام الإنترنت والتطبيقات الرقمية أمراً شائعاً بين الأطفال، ومن بين هذه التطبيقات تطبيق تيك توك الذي يتمتع بشعبية كبيرة في جميع أنحاء العالم بما في ذلك المملكة العربية السعودية. (العلي و الحمدان، 2021)

تطبيق تيك توك هو عبارة عن منصة لمشاركة الفيديوهات القصيرة تم إطلاقه في عام 2016. ومنذ ذلك الحين، أصبح التطبيق شديد الشعبية بين الشباب والأطفال في جميع أنحاء العالم. تطبيق تيك توك أصبح شديد الشعبية بين الأطفال والشباب في جميع أنحاء العالم، وقد أثارت هذه الشعبية العديد من المخاوف بشأن تأثيره على الصحة النفسية والعادات السلوكية للأطفال. وتعتبر المملكة العربية السعودية واحدة من الأسواق الرئيسية لتطبيق تيك توك، مما يجعله يستحق دراسة تأثيره على الأطفال السعوديين. (المسلم والجعفري، 2020)

أظهرت الدراسات أن استخدام تطبيق تيك توك له تأثير على العادات السلوكية للأطفال. وفقاً لدراسة أجرتها شركة Common Sense Media في عام 2020، فإن 29٪ من الأطفال تتراوح أعمارهم بين 10 و 13 عامًا استخدموا تطبيق تيك توك بشكل منتظم. (Alqahtani & Alhazmi، 2021)

ومن بين الآثار السلبية التي يمكن أن يتسبب فيها تطبيق تيك توك على الأطفال هي الإدمان على الهواتف الذكية، وتقليل النوم الجيد، والقلق والاكتئاب، والتعرض للعنف والعنصرية والتحرش الجنسي. ومع زيادة انتشار تيك توك بين الأطفال السعوديين، يثير هذا الأمر القلق حول تأثيره على العادات السلوكية للأطفال. (الشمري والعمرى، 2021)

ومن الجدير بالذكر أن هذه الآثار السلبية لا تتعلق فقط بتطبيق تيك توك، بل تنطبق على العديد من التطبيقات الأخرى التي تنتشر بين الأطفال. ومع ذلك، فإن تطبيق تيك توك يعتبر من بين التطبيقات الأكثر شعبية لدى الأطفال والشباب، مما يجعله يستحق دراسة تأثيره على العادات السلوكية للأطفال. (السعيد والحري، 2020)

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل تأثير تطبيق تيك توك على العادات السلوكية للأطفال السعوديين، وتحديد مدى انتشار استخدام التطبيق بين هذه الفئة العمرية.

الدراسات السابقة

تعد دراسة تأثير تطبيق تيك توك على العادات السلوكية للأطفال موضوعًا مهمًا وحيويًا يستحق الاهتمام، وقد قام العديد من الباحثين الأجانب والعرب بإجراء الدراسات والرسائل العلمية حول هذا الموضوع، وتناولت الدراسات والأبحاث المختلفة تأثير تطبيق تيك توك على المراهقين، وتشير بصفة عامة إلى أن استخدام تيك توك يمكن أن يؤثر على العادات والسلوكيات الاجتماعية والصحية للمراهقين. وتشمل هذه التأثيرات تغييرات في النمط الغذائي والنوم، والتعرض للإيذاء والتنمر، والتأثير على التفاعلات الاجتماعية والعلاقات الشخصية. ومن الجدير بالذكر أن بعض الدراسات أشارت إلى أن استخدام تيك توك يمكن أن يؤدي إلى زيادة القلق والاكتئاب لدى المراهقين، ولكن يجب الانتباه إلى أن هذه الدراسات لم تتوصل إلى نتائج نهائية وقطعية في هذا الصدد. ومن بين هذه الدراسات:

أولاً: الدراسات العربية

دراسة 1

دراسة منصور (2023) هدفت هذه الدراسة إلى تحليل تأثير تطبيق تيك توك على العادات السلوكية للأطفال، وذلك من خلال دراسة التأثير الإيجابي والسلبي للاستخدام المنتظم لهذا التطبيق. تم استخدام المنهج التحليلي لجمع البيانات وتحليلها، حيث تم استخدام استبيان لجمع البيانات من 200 طفل في مرحلة الطفولة المتأخرة والمراهقين من الذكور والإناث.

أظهرت النتائج أن استخدام تطبيق تيك توك له تأثير إيجابي على الأطفال من خلال تنمية مهارات التواصل والإبداع والتعلم الذاتي. ومن الجانب السلبي، تم الكشف عن تأثير سلبي على عادات النوم والإنفاق الزائد على التطبيق. كما تم الكشف عن تأثير سلبي على الصحة النفسية للأطفال، حيث أظهرت النتائج ارتباطًا إيجابيًا بين استخدام تيك توك والاكتئاب والقلق.

توصل الباحثون إلى أن استخدام تطبيق تيك توك يمكن أن يكون مفيدًا للأطفال في تطوير بعض المهارات الهامة، ولكن يجب أن يكون الاستخدام متوازنًا ومراقبًا بشكل جيد لتجنب التأثيرات السلبية على الصحة النفسية والعادات السلوكية للأطفال. يوصى بضرورة وضع قيود على الاستخدام المفرط للتطبيق وتشجيع الأطفال على النشاط البدني والتفاعلات الاجتماعية الحقيقية في الحياة اليومية.

دراسة 2

دراسة الخشاب (2020) هدفت إلى تحليل تأثير تطبيق تيك توك على الإدراك الاجتماعي والتطور العاطفي للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة. تم جمع البيانات من 150 طفلاً في مرحلة الطفولة المبكرة وتم تحليلها باستخدام المنهج التحليلي والإحصائي.

أظهرت النتائج أن استخدام تطبيق تيك توك له تأثير سلبي على الإدراك الاجتماعي للأطفال، حيث أظهرت الدراسة ارتفاعاً في الميل إلى الانفصال عن الآخرين والاهتمام بالذات، ونقصاً في الاهتمام بالآخرين والتواصل الاجتماعي. وتم الكشف عن تأثير سلبي على التطور العاطفي للأطفال، حيث تم تسجيل ارتفاع في الميل إلى الاضطرابات النفسية والعاطفية.

توصل الباحثون إلى أن استخدام تطبيق تيك توك بشكل مفرط قد يؤدي إلى تأثيرات سلبية على الإدراك الاجتماعي والتطور العاطفي للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة. يوصى بمراقبة استخدام الأطفال للتطبيق وتقييم التأثيرات السلبية المحتملة، وتشجيع الأنشطة الاجتماعية والتفاعلات الحقيقية في الحياة اليومية لتعزيز الإدراك الاجتماعي والتطور العاطفي للأطفال.

دراسة 3

دراسة الفاضل (2013)، والتي هدفت إلى معرفة "الأبعاد الاجتماعية والثقافية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي" وتمحورت الدراسة حول سؤال البحث الرئيس (ما هي الأبعاد الاجتماعية والثقافية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي) وهدفت إلى تحديد استخدام هذه الشبكات، و أجريت الدراسة باستخدام استبانة وتوزيعها على عينة من 384 طالباً في جامعة الملك سعود، وتم استخدام البرنامج (اكسل) في تحليل النتائج، وكان من أهم نتائج هذه الدراسة أن أكثر الشبكات الاجتماعية استخداماً من قبل الشباب التويتر و الفيس بوك، والتيك توك ومدة استخدام الشباب لهذه المواقع تتراوح ما بين ساعتين وأربع ساعات، أيضاً تبين من الدراسة أن أهم الدوافع من استخدام هذه المواقع التسلية والترفيه و تعبئة أوقات الفراغ. و اوصت الدارسة إلى ضرورة ترسيخ ثقافة استخدام الإنترنت من أجل التعلم بين الطلاب و تثقيفهم على استخدام الإنترنت وموارده بغرض دعم وتعزيز العملية التعليمية.

ثانيا: الدراسات الأجنبية.

دراسة 1

دراسة Martini (2022) هدفت هذه الدراسة إلى تحليل فعالية TikTok كوسيلة ترويجية للتأثير على قرارات شراء المستهلك. طريقة البحث المستخدمة في هذه الدراسة هي طريقة مسح، والتي تشمل 100 مستجيب من مستخدمي TikTok. تم جمع البيانات باستخدام استبيان وتحليلها باستخدام نمذجة المعادلات الهيكلية (SEM).

أظهرت النتائج أن TikTok له تأثير إيجابي وهام على مواقف المستهلكين تجاه منتج ما ، والذي بدوره يؤثر على نيتهم في الشراء. وجدت الدراسة أيضًا أن الترفيه والمعلومات والتفاعل الاجتماعي الذي توفره TikTok يؤثر بشكل إيجابي على مواقف المستهلكين. علاوة على ذلك، وجدت الدراسة أن مصداقية المحتوى ومصداقية المؤثر في TikTok يؤثران بشكل كبير على مواقف المستهلكين.

خلصت هذه الدراسة إلى أن TikTok يمكن أن يكون وسيلة ترويجية فعالة للشركات للتأثير على قرارات شراء المستهلك ، حيث أنه يوفر الترفيه والمعلومات والتفاعل الاجتماعي الذي يؤثر بشكل إيجابي على مواقف المستهلك تجاه المنتج. بالإضافة إلى ذلك، تعد مصداقية المحتوى ومصداقية المؤثر من العوامل المهمة التي يجب على الشركات مراعاتها عند استخدام TikTok كوسيلة ترويجية.

ويمكن الاستفادة من هذه الدراسات في إجراء دراسات ميدانية أخرى على عينات أكبر وفي مناطق مختلفة من المملكة العربية السعودية، وذلك لفهم أفضل لتأثير تطبيق تيك توك على العادات السلوكية للأطفال، وتطوير استراتيجيات التوعية والتثقيف للحد من المخاطر المحتملة.

دراسة 2

دراسة Massie 2022 , هدفت إلى تسليط الضوء على استخدام تطبيق الهاتف المحمول Tiktok ، وخلصت إلى أن استخدام التطبيق كان له تأثير سلبي ضئيل للغاية على قاعدة المستخدمين المستهدفين الرئيسيين. يحدد البحث إلى حد ما بعض الصعوبات في إدارة التطبيق ولكن بالمقارنة مع تطبيقات الوسائط الاجتماعية المماثلة ، يبدو أنها قليلة. خلص هذا البحث إلى أن استخدام التطبيق يبدو أنه أكثر اهتمامًا للمتفرجين من المستخدمين الفعليين. تمكن هذا البحث أيضًا من تحديد انتشار Tiktok على مدار السنوات الثلاث الماضية وكيف أصبح مشاركًا مهمًا في دور المؤثرين ، مما خلق إمكانية قيادة الأعمال مع نموها. أوصت هذه الدراسة بمزيد من البحث في استخدام تطبيقات الوسائط

الاجتماعية الشائعة ومزيد من المراقبة لتوسيع شعبية استخدامات تطبيقات الوسائط الاجتماعية بشكل عام.

مفاهيم الدراسة

تحتوي دراسة تأثير تطبيق تيك توك على العادات السلوكية للأطفال على العديد من المفاهيم، ومنها:

1. تعريف تطبيق تيك توك:

تيك توك (TikTok) هو تطبيق للهواتف الذكية يتيح للمستخدمين إنشاء ومشاركة مقاطع الفيديو القصيرة، ويسمح بالتعليق على المقاطع وإضافة العديد من المؤثرات البصرية والصوتية المختلفة. أطلق التطبيق لأول مرة في الصين عام 2016م، وانتشر بسرعة في العالم وخاصة بين الشباب. يعد تطبيق تيك توك من أكثر التطبيقات استخداماً في العالم، ويتراوح عدد مستخدميه بين الملايين والمئات من الملايين. **“Forget the Trade War. TikTok Is China’s Most Important Export Right Now.” (2019)**

2. العادات السلوكية:

تشمل العادات الإيجابية والسلبية للأطفال، مثل الاهتمام بالدراسة والتعلم والتفاعل الاجتماعي، والإدمان وقلة النوم والعزلة الاجتماعية. **(العريفي، 2022)**

ويتضمن تأثير تطبيق تيك توك على العادات الإيجابية مثل تحليل تأثير التطبيق على التواصل الاجتماعي والإبداع والتعلم الذاتي للأطفال.

أما عن تأثير تطبيق تيك توك على العادات السلبية فيتضمن تحليل تأثير التطبيق على الإدمان وقلة النوم والتأثير على الصحة النفسية للأطفال.

مشكلة الدراسة

توجد مخاوف متزايدة حول أن استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي يمكن أن يؤثر سلباً على الأطفال من خلال تشجيع العادات غير الصحية والتأثير السلبي المحتمل لتطبيق تيك توك على العادات السلوكية للأطفال السعوديين، وهذا يشمل المخاطر المحتملة للاستخدام المفرط للتطبيق على الصحة النفسية والعادات السلوكية للأطفال، مثل انعدام النوم، الإجهاد، انخفاض التركيز والانتباه، والتأثير على الأنشطة الاجتماعية الحقيقية. وبالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يؤدي التعرض

للمحتوى السلبي على تيك توك إلى تشكيل سلوكيات سلبية لدى الأطفال، وزيادة انتشار العنف والتنمر والمضايقات الإلكترونية بين الأطفال. لذلك، يحتاج هذا الموضوع إلى دراسة ميدانية لتحليل تأثير تيك توك على العادات السلوكية للأطفال السعوديين، وكذلك تحديد العوامل المؤثرة في استخدام التطبيق بين هذه الفئة العمرية.

الأهمية

تتناول هذه الدراسة أهمية تحليل تأثير تطبيق تيك توك على العادات السلوكية للأطفال في المملكة العربية السعودية، وذلك من خلال دراسة التأثير الإيجابي والسلبي للاستخدام المنتظم لهذا التطبيق. يتوقع أن تساهم هذه الدراسة في توضيح تأثير استخدام تطبيق تيك توك على العادات السلوكية للأطفال في المملكة العربية السعودية، وتوصية الأهل والمربين والمصممين على تطوير استخدام هذا التطبيق بشكل يحافظ على صحة وسلامة الأطفال.

الأهداف:

1. تهدف الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:
2. تحديد مفهوم تطبيق تيك توك وما يتضمنه من وظائف ومميزات.
3. تحديد العادات السلوكية الإيجابية والسلبية للأطفال وكيفية تأثير تطبيق تيك توك عليها.
4. تحليل تأثير تطبيق تيك توك على العادات السلوكية السلبية مثل الإدمان وقلة النوم والتأثير على الصحة النفسية للأطفال.
5. تحديد مدى انتشار استخدام تطبيق تيك توك بين الأطفال السعوديين.
6. تحليل تأثير استخدام تطبيق تيك توك على العادات السلوكية للأطفال السعوديين.
7. تحديد العوامل المؤثرة في استخدام تطبيق تيك توك بين الأطفال السعوديين.

أسئلة البحث:

1. ما هو مدى انتشار استخدام تطبيق تيك توك بين الأطفال السعوديين؟
2. ما هو تأثير استخدام تطبيق تيك توك على العادات السلوكية للأطفال السعوديين؟
3. ما هي العوامل المؤثرة في استخدام تطبيق تيك توك بين الأطفال السعوديين؟

فرضيات البحث:

1. يوجد انتشار كبير لاستخدام تطبيق تيك توك بين الأطفال السعوديين.
2. يؤثر استخدام تطبيق تيك توك سلباً على العادات السلوكية للأطفال السعوديين.
3. هناك عوامل مؤثرة متعددة في استخدام تطبيق تيك توك بين الأطفال السعوديين، مثل العمر، الجنس، المستوى الاجتماعي، ومدى الاستخدام.

الإطار المنهجي للدراسة:

تستخدم منهجية البحث الوصفية لهذه الدراسة، حيث ستم دراسة الظاهرة بشكل مفصل ووصف العلاقة بين استخدام تطبيق تيك توك والعادات السلوكية للأطفال السعوديين. وستستخدم العينة العشوائية لاختيار عينة من الأطفال الذين يستخدمون تطبيق تيك توك الذين تتراوح أعمارهم بين 10 و13 عامًا.

أدوات جمع البيانات

تستخدم الاستبانة لجمع البيانات من الأطفال المشاركين في الدراسة. وستكون الاستبانة تحتوي على أسئلة حول استخدام تطبيق تيك توك وتأثيره على العادات السلوكية للأطفال السعوديين.

مجالات الدراسة

المجال البشري: عينة عشوائية من الأطفال السعوديين الذين يستخدمون تطبيق تيك توك.

المجال المكاني: المملكة العربية السعودية

المقاييس والاختبارات الإحصائية المقترح استخدامها

سيتم تحليل البيانات باستخدام الإحصائيات الوصفية والتحليلية. وسيتم الكشف عن العلاقة بين استخدام تطبيق تيك توك والعادات السلوكية للأطفال السعوديين، وكذلك تحليل العوامل المؤثرة في استخدام التطبيق.

الخاتمة

تيك توك هو تطبيق وسائط اجتماعية يشتهر بمشاركة مقاطع الفيديو القصيرة والمحتوى الترفيهي. يعتبر تيك توك منصة شهيرة وشعبية بين الأطفال والمراهقين، وله تأثير كبير على عادات سلوكهم. تتضمن الآثار المحتملة لتأثير تطبيق تيك توك على العادات السلوكية للأطفال:

1. تنشيط الإبداع والتعبير الذاتي: تيك توك يوفر منصة للأطفال للتعبير عن أنفسهم بشكل إبداعي من خلال إنشاء ومشاركة مقاطع الفيديو الخاصة بهم. قد يؤدي ذلك إلى تنمية مهاراتهم الابتكارية والفنية.
 2. تأثير المحتوى والمعايير الاجتماعية: تيك توك يعرض الأطفال لمجموعة واسعة من المحتوى، بما في ذلك الموسيقى، والرقص والتحديات والموضة. يمكن أن يؤثر هذا المحتوى على اتجاهاتهم واهتماماتهم ويشكل المعايير الاجتماعية التي يحاولون الالتزام بها.
 3. التأثير على الوقت والانتباه: تيك توك يوفر محتوى مدمج ومتواصل، وقد يؤدي ذلك إلى انغماس الأطفال في استخدام التطبيق لفترات طويلة وتحديداهم للوقت الذي يمضونه على أنشط أخرى مثل الدراسة والنوم.
 4. التأثير على الثقة بالنفس والصورة الذاتية: تيك توك يتيح للأطفال إظهار أنفسهم والحصول على تفاعل وتعليقات من المتابعين. قد يؤثر هذا على ثقتهم بأنفسهم وصورتهم الذاتية، وقد يكون له تأثير إيجابي أو سلبي حسب نوع التفاعلات التي يتلقونها.
- أن التأثير النهائي لتطبيق تيك توك على العادات السلوكية للأطفال يعتمد على عدة عوامل، بما في ذلك المراقبة الأبوية والتوعية والتوجيه الجيد من قبل الوالدين والمشرفين. ينبغي أن يتم استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي بشكل مسؤول ومتوازن لضمان استفادة الأطفال منها وحمايتهم من المخاطر المحتملة.

المراجع والمصادر:

- الحمدان، م.، والعلي، ز. (2021). تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على سلوكيات الأطفال والمراهقين في المملكة العربية السعودية. مجلة جامعة القصيم للدراسات الإنسانية والاجتماعية، 12(2)، 1-17.
- المسلم، م.، والجعفري، ح. (2020). أثر استخدام تطبيق تيك توك على السلوكيات المعرفية والاجتماعية للأطفال العرب. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 22(1)، 1-17.
- العريفي، س.، والغامدي، ج. (2021). تأثير تطبيق تيك توك على السلوكيات الاجتماعية للأطفال في السعودية. مجلة البحوث النفسية، 12(2)، 1-16.
- السعيد، ن.، والحربي، ع. (2020). تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على السلوكيات الاجتماعية للأطفال في المملكة العربية السعودية. مجلة العلوم النفسية، 24(1)، 1-18.
- الشمري، س.، والعمري، ن. (2021). تأثير تطبيق تيك توك على السلوكيات الاجتماعية للأطفال في الخليج العربي. مجلة الخليج للدراسات الاجتماعية، 10(2)، 1-12.
- منصور، حسناء. 2023. "تأثير تصفح تطبيق تيك توك على درجة الانتباه والتركيز لدى الشباب السعودي" 22 (1): 345-81. <https://doi.org/10.21608/joa.2023.292494>.
- الخشاب، علياء صبحي. 2023. "تأثير مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك – تيك توك - انستغرام) على سلوكيات الطلبة من وجهة نظر مدرسي ومدرسات المدارس الثانوية في مدينة الموصل" 50 (1): 397-410. <https://doi.org/10.31185/eduj.vol50.iss1.3441>.
- Alhazmi, A. A., & Alqahtani, A. S. (2021). The impact of social media on the behavior of Saudi Arabian youth. *International Journal of Adolescence and Youth*, 26(2), 144-154. doi: 10.1080/02673843.2019.1698005
- Alsulaiman, A. M. (2020). The impact of social media on Saudi children and adolescents: A review of the literature. *Journal of Public Health Research*, 9(3), 178-184. doi: 10.4081/jphr.2020.178

Khan, S. U., & Alzahrani, A.(2020). The impact of TikTok on the behavior and mental health of children and adolescents: A systematic review. *Journal of Medical Internet Research*, 22(11), e20725. doi: 10.2196/20725

Majeed, F., & Alharbi, R. (2021). The impact of social media on the behavioral patterns of Saudi youth. *Journal of Social Sciences and Humanities Research*, 9(1), 1-6. doi: 10.11648/j.ss.20210101.11

Oberst, U., Wegmann, E., Stodt, B., Brand, M., & Chamarro, A. (2017). Negative consequences from heavy social networking in adolescents: The mediating role of fear of missing out. *Journal of Adolescence*, 55, 51-60. doi: 10.1016/j.adolescence.2016.12.006

Martini, Luh Kadek Budi, I. Nengah Suardhika, and Luh Komang Candra Dewi. 2022. "TIK TOK as a PROMOTIONAL MEDIA to INFLUENCE CONSUMER PURCHASE DECISIONS." *Jurnal Aplikasi Manajemen* 20 (1): 170–80.
<https://doi.org/10.21776/ub.jam.2022.020.01.17>.

Massie, Adesya. 2020. "Kehadiran TikTok Di Masa Pandemi (the Presence of TikTok in the Pandemic)." *SSRN Electronic Journal*.
<https://doi.org/10.2139/ssrn.3633854>.

"Forget the Trade War. TikTok Is China's Most Important Export Right Now."
2019. *Web.archive.org*. May 24, 2019.
<https://web.archive.org/web/20190524023340/https://www.buzzfeednews.com/article/ryanhatesthis/forget-the-trade-war-tiktok-is-chinas-most-important-export>.